



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٠٢

الموافق في ٩ آذار و ٢٥ شباط سنة ١٨٨٥

من المتوقع تشريف أبهة ملجأ الولاية الجليلية إلى طرابلس الشام يستطلع أحوال اللواء.

في صباح هذا اليوم عاد حضرة مشير باشا إلى الشام بالدولة والإقبال وقد جرى ما يليق من الاحتفاء لوداعه.

بلغنا أنه ورد من الأستانة جملة تلغرافات خصوصية تفيد فصل ناظر رسومات بيروت عن خطته ولم نعلم من يكون الخلف.

في يوم الخميس الماضي جرى في قرية بعبداء مركز متصرفية لبنان الشتوي احتفال تسليم العلم العثماني من يد دولتلو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس إلى عزتلو سليم بك أمير الولاية الزندرية في لبنان وكان ذلك على غاية الترتيب والسرور واجتماع الناس والموسيقى تصدح بلحنها المطرب وختم الحفل بالدعاء بدوام عمر وشوكة الحضرة السلطانية.

وقد استفدنا من رسالة وفدت إلينا من لبنان أن العلم المذكور اعتنى بعمله رفعتلو فجانسو أفندي قول أغاسي الموسيقي اللبنانية وقدمه من مدة إلى حضرة دولتلو متصرف لبنان فأبقاه لحين تشريف حضرة مشير باشا وقد أظهرنا المشار إليهما الامتنان من المومأ إليه.

في يوم الثلاثاء الماضي قديم إلى بيروت على باخرة مخصوصة حضرة فخامتلو الأرشدوق رودلف ولي عهد حضرة إمبراطور النمسا والأميرة اسطفاني زوجته وخواصهما، وسياحة الأمير المشار إليه بصورة غير رسمية لقصد التمكن من المشاهد وعموم المحلات ولدى وقوف الباخرة انحدر إليها جناب قنصل النمسا الجنرال لأداء رسوم السلام وبعد ذلك جاء الأمير والأميرة والحاشية إلى البلد فصفت لهم العساكر والموسيقى احتفاء وناب عن الولاية ومتصرفية لبنان عزتلو خليل أفندي الخوري مدير البوليتيقة وعزتلو اسكندر بك التويني ترجمان متصرفية لبنان وعزتلو يوسف أفندي عرمان ترجمان متصرفية بيروت وقد تجولوا في أسواق المدينة وشوارعها ومبانيها والمنزهات في الداخل والخارج وفي صباح يوم الأربعاء ركبوا عجلات مخصوصة وساروا إلى اشتورا ومنها إلى بعلبك والشام.

والموقع عود حضرة الأمير والأميرة وحاشيتهما اليوم (الاثنين) إلى بيروت.

ذكرت جرائدنا المحلية صدور أوامر متصرفية لبنان إلى قائممقاميات المتن وكسروان وجزين بإجراء الانتخاب على الأعضاء الأربعة الذين انتهت مدتهم في مجلس الإدارة وأملت أن يكون الانتخاب خالياً من شوائب الفساد والمداخلات وفقاً للقانون والرضا العالي وقد بلغنا نحن ما لا يناسب ذكره الآن لاحتمال أن يكون ذلك أوهاماً وتخيلاً، والمرجو من عناية حضرة دولتلو متصرف باشا الأفخم أن يندر المتداخل بالعقاب القانوني.

قديم مع البابور الفرنسي من طرابلس حضرة سعادتلو

محمود بك أفندي اليوسف قائممقام قضاء البقاع وعزتلو مصطفى أفندي قائممقام قضاء حمص الأكرم ورفعتلو صالح بك قائممقام قضاء جماعين.

صدرت سال نامة ولاية سورية عن سنة ١٣٠٢ تحتوي على أسماء جميع المأمورين في الولاية وكثير من الفوائد التاريخية والمعلومات المفيدة مع حسن إتقان وانسجام ترتيب تشهد لمنشئها بسعة الاطلاع وخالصة ما يقال أنها مجموعة فوائد يجب الاطلاع عليها ليحيط علم المطالع بأحوال مواقع الولاية تفصيلاً.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٦ شباط، عارضت إنكلترا فرنسا حسياتها الأرز من مهربات الحرب في الصين.

برلين فيه، أتم المؤتمر الأفريقي أعماله ووقع على المعاهدة.

قال اللورد فيتز موريس أن إيطاليا وعدت برعاية العهدة الإنكليزية الحبشية وتسهيل أسباب التجارة.

بترسبورج فيه، قال جورنال دي سان بطرسبورج أنه يجب على إنكلترا والروسية تعيين التخوم الأفغانية بدون التفات إلى مطالب أمير الأفغان وأملت أن حكمدار الهند ينصح الأمير باتباع الاعتدال، قالت ولا جرم أن الاجتماع الذي سيحصل بين الأمير الأفغاني واللورد دفرن يثبت اتباع الأمير السياسة الإنكليزية وإذا اعتبر أن إنكلترا صارت مسؤولة في أحوال الأفغان تأيد الأمل بوقوع الاتفاق على تعيين التخوم الأفغانية التركمانية.

لندرا فيه، اشتمت المناقشة في مجلس المبعوثين واللوردات على اقتراح التنديد بالوزارة، وفي خلال المباحثة دفع المستر غلادستون عن الوزارة تبعة حلول إيطاليا مصوع ولكنه سر من تأكيد المودة بين إنكلترا وإيطاليا.

قرر مجلس اللوردات ملامة الوزارة بمائة وتسعة وثمانين رأياً يضادها ٦٨.

لندرا في ٢٨ منه، رد مجلس المبعوثين اقتراح التنديد بالوزارة بأكثرية ٣٠٢ يضادها ٢٨٨، وصلت كتبية الجنرال بولار إلى غد قول.

حكمت أخبار سواكن أن الثائرين دكوا الاستحكامات الأمامية تحت جنح الظلام.

ومنها، ذكرت الجرائد أن اقتراعات مجلسي اللوردات والمبعوثين إنما هو وكس معنوي للوزارة وقالت باحتمال استعفاء المستر غلادستون وقيام اللورد سالسبوري محله.

اجتمع مجلس الوزراء واستمر أربع ساعات وقرر الوزراء بقاءهم في مناصبهم، وربما فض مجلس المبعوثين أثر موافقته على قانون توزيع الكراسي.

ومنها في ١ مارت (آذار) جعل السار -----

عمومياً يقوم هنا (في لندرا) مقام اللورد ولسلي.

ومنها في ٢، الإشاعة مستفيضة أن اللورد استعجل ---

إجراء قانون توزيع الكراسم وتحل مجلس المبعوثين. عززت حاميات كل المواقع العسكرية (الإنكليزية) لما يخشى من مصير أحوال الأفغان وخلافها.

برلين فيه، قال البرنس بسمارك في مجلس المبعوثين أنه سألته إنكلترا عن الخطة التي يراها لها في مصر مصلح لها بخطة التداخل العثماني واجتتاب الضم والإلحاق، ومع ذلك فلم يمنعها إجراء ما تشتهي ولو أنها قبلت النصح لكانت اليوم في أفضل حال وأحسن موقف.

لندرا فيه، استحسننت التيمس قرار الوزارة على البقاء في مناصبهم ومن رأيها أن الانقلاب مؤجلاً غير مأمون.

ومنها في ٣ منه، نشرت الدالي نيوز تلغرافاً مفاده أن طلائع الجنود الروسية زاحفة على ذو الفقار بنجدة، استرجعت كتبية الجنرال بركنبوري إلى القرطى، خرجت حامية كسله على الثائرين المحاصرين فارتدت بأرزاء جسيمة أليمة.

حصل البحث في جميع البلاد الإنكليزية لضبط العساكر المعدة للقتال وكانت النتيجة مرضية.

برلين في ٤ منه، أجاب اللورد غرانفيل أن العساكر الروسية حلت ذو الفقار وصارت على ميلين من بنجدة واشتدت الحكومة في مخابرة الروسية لتأمر قوادها بالكف عن الزحف فأبوت ولكنها أكدت أنها أمرت القواد بمجانبة كل إشكال وخلف على الأفغان وقد أغرى المعتمد (الإنكليزي) الأفغان بمدافعة الروس عن التقدم وأبدت حكومة الملكة هذا الإغراء، والمخابرة متواصلة.

برلين فيه، (بعد أن ذكر التلغراف خطاب البرنس بسمارك المذكور أضاف إليه) وشكا البرنس بسمارك في خطابه نشر المباحثة التي وقعت له مع السار مالت.

وذكرت الكازت دي للمان دي نور فصلاً قالت فيه إن سوء القصد أذهب الثقة.

لندرا في ٥ منه، سينقل معسكر اللورد ولسلي قريباً إلى دنقلة وتثبت العساكر على ضفاف النيل.

التواضع علة الشرف

إن الجانب للناس، يكسو الفتى أبهى لباس، والعطف عليهم يؤكد الاعتبار، ويوصف صاحبه بعلو المقدار، وترمقه بنظر المهابة للعيون، وتعظم شأنه إذ عظمت له الشؤون، وتجلي الإنسان بالخلق الحسن، يوجب تخليه عن البدع والتمسك بالسنة، ومراعاة حق الجار من أسنى المناقب وأجمل ما يطلب من نفيس المطالب، والإحسان إلى مستحقه كالغيث الهامي في أرض الجذب، وبشر الوجه في مقابلة الإخوان إذ لديهم من ورود المنهل العذب، وتفقد الضعيف بعلاج المكارم، هو خلق من أخلاق الحكماء الأكارم، وخفض الجناح للمستفيد، يعود برفع من يبده ويعيد، ونسيان عدّ النعم، من علامة الفضل والكرم، إذ كان تعدادها يبدل صفوها بالكدر، والمن يضجر بالشجر ويناع الثمر، والأخلاق في الرجال معادن، منها ما ينبذ

الوزارة فسخرها منه وعبأوا خطابه وأفاضوا في الضحك والهزء.

وخلال الجلسة بلغ المستر كروس مستشار نظارة الهند أعضاء المجلس أنه في يوم الاثنين القادم يستجيز من المجلس في سوق عساكر هندية إلى بلاد السودان.

أجاب المريكز دي هرتنكتون ناظر الحربية الإنكليزية على سؤال السار ستافورد نرتكوت (كذا) فقال إن الجنرال بولار أمر بالتراجع والانكفاء إلى مروى.

أجاب اللورد فيتز موريس مستشار نظارة الخارجية على سؤال السار هنري دروموند وولف فقال إن الأمير حسن باشا سيتصل عمًا قريب باللورد ولسلي ومزية خطته خديوية مصرية بمعنى أنه منصوب من قبل الخديوي وقد أطلقت يده في السلطة، يعزل ويولي من أراد من متوظفي السودان.

قال المستر غلادستون في مجلس المبعوثين أن الحكومة الإنكليزية أنفذت الأوامر إلى السار أولن بارنج وكيلها السياسي في مصر حصلها أنه متى افتتح محمد أحمد المخابرات تعين على السار بارنج أبناء حكومته (والله لم نفهم المراد من هذا المقال).

السودان

قال في الديبا بتاريخ ٢١ من شباط لما ثبت لدى الإنكليز خير تفهيم الجنرال بولار الزاحف بطريق الصحراء حدث لهم انفعال شديد على أن صحيفة التيمس التمسست عذراً لتجريدة الجنرال المذكور إن فتح الخرطوم زاد في قوة المتمهدي وأفرغ ذرع جنده المتزايد المدد للزحف في وجهة الشمال فكان الأحق إذا باللورد ولسلي أن يصرف قواه إلى إقامة الحواجز والسدود في وجه المتمهدي من مهاجمته.

وحكت صحيفة الستاندر أنه وإن كان الحزب الراديكالي (الأصولي) من الإنكليز غير راض عن الوزارة الغلادستونية لما أتته من مخاطي السياسة في المسألة المصرية فهو لا يأخذ بناصر الحزب المحافظ في تعنيف الوزارة.

عرض المستر مورلي من مبعوثي الإنكليز استدعاء للمجلس المذكور يصرح فيه بالأسف لما أن الحكومة تهورت في مقاتلة السودان.

وورد من القاهرة إلى الصحف الأوروبية أن قد شاع على الألسن أن محمد أحمد غادر الخرطوم في جموع كثيرة زاحفاً على دنقلة وأصوان جالباً عدداً كبيراً من المدافع ومقداراً عظيماً من الميرة والذخيرة.

وجاء من الإسكندرية إلى صحيفة التيمس أن مبلغ العسكر الذي زحف به محمد أحمد ستون ألفاً وفي رواية أربعون ألفاً وقد اقتطع منه طليعة معبأة من ثلاثة آلاف رجل وخمسة مدافع وسيرها حتى صارت على سبعة أميال من كابوت.

الوزارة الإنكليزية الغلادستونية

صارت اليوم كقول الشاعر بالأمس كرشية في مهب الريح طائرة، أثبتت صحيفة البال مال كازت الإنكليزية مقالة على موقف الوزارة الغلادستونية فقالت لقد هيأت الأحوال فرصة كبيرة منفسحة لحزب المحافظين إذا كانوا أكفاء للاستفادة منها، وأن الأحرار أنفسهم نشأوا يعترفون بزللها وخطئها وأنه لو كان اللورد سالسبوري متربعا على دست الوزارة لما أتى المساوي والمغالط التي ارتطمت بها وسقطت عليها الوزارة الحالية في نوازل المسألة المصرية.

وغلب على ظن الصحيفة المذكورة أن الوزارة الغلادستونية منتقلة في خطتها قالت ولقد أدت بنا الأحوال إلى عسر أحوال المملكة إلى رجل كفو للتصرف والتقلب في مجمل أحوالها وما النازلة السودانية السوداء إلا واحدة من كثيرات أهمها صلات إنكلترا مع مهاجرها

واخض جناحك للراجي إذا عصفت

ريح الرجاء به من منزل قذف

وانح التواضع في الدنيا تنل شرقاً

حيث التواضع قالوا علة الشرف

(أ-أ)

مباحث المجالس الإنكليزية

مجلس النبلاء (اللوردات) بسط اللورد غرانفيل بين يدي مجلس النبلاء محررات سياسية بخصوص مصر وأوضح أنه لم ينتقض الأمل من الوفاق والميثاق مع الدولة العثمانية والدول الأخر بتسوية المسألة المالية المصرية وليس من الواسع الجزم بشيء، قبل تقرير كل مفصلات المسألة، قال وفي المأمل أن يلقى لدى المجالس النيابية قراراً مفيداً ضرورياً لمصر وهو على ثقة من استحسان المجلس له وتصديقه عليه.

وأضاف إلى ما تقدم أنه لم يحقق المأمول من انحسام المشاكل العسكرية في الأقطار السودانية بما كان يرجى من السرعة على أثر الخيانة التي حصلت في الخرطوم، قال وإن سياسة الحكومة في السودان لم تتغير وما أقبح النتائج التي تترتب على انسحاب اللورد ولسلي وتجريدته من السودان لو رسمنا له بذلك وجلبنا على مصر الأخطار وعلى السلطان الإنكليزي في سائر الممالك والمهاجر الإنكليزية الخضد والإجفاف وما غرض الحكومة من سوق الجيوش إلا دحر محمد أحمد على الانطلاق إلى أرض مصر، وقد ولي اللورد ولسلي الكلمة المطلقة في نوازل السودان يتصرف في الشؤون وفاق ما يريد وتساق إليه النجيدات كما يطلب وهو في الخيار زحف على الخرطوم اليوم أم أرجأ الزحف إلى الخريف القادم.

ثم تكلم على المدد الذي عرضته المستعمرات الإنكليزية عوناً لحكومة الإنكليز على شداؤها في السودان فذهب إلى أن تحمسات هذه المستعمرات ذات شأن كبير قال ولا مشاحة أن نكبة الخرطوم لم تلم بشرف العسكر الإنكليزي ولا أذهبت من شهرته العسكرية الطائرة بدليل أن أشهر قضاة الحرب (أراد المرشال مولتك كبير القواد الألمان المشهور) في أوروبا قال إن الجيش الإنكليزي في السودان ليس هو جيش جند وعساكر وإنما هو جيش أبطال وأبطال (فارتفعت من مقاعد مجلس النبلاء علامات الرضى والانبساط بما ألقى إلى آذانهم من شهادة المرشال مولتك) اهـ ملخصاً

وعند ذلك وقف اللورد سالسبوري من زعماء الفرقة المحافظة المناوئة الوزارة الغلادستونية فطعن شديداً في سياسة الوزارة ولكنه رأى إرجاء المناقشات إلى يوم يستكمل عرض كل الأوراق السياسية.

وروت جريدة الديبا عن مجلس المبعوثين الإنكليزي ما يأتي في ١٩ شباط عقد مجلس مبعوثي الإنكليز جلسته الأولى فاحتشد إلى النادي خلق كثير ولكن المناير كانت إلا قليلاً خلوا من الناس بسبب التقييد والتشديد الواقعيين عند المداخل منذ انفلاقات الديناميت في ووستمستر وفي بداية الجلسة أعلن السار ستافورد نورتكوت من زعماء المحافظ أنه سيرعرض يوم الاثنين قراراً مشتملاً على تسوية سياسة الحكومة الإنكليزية في السودان لما تسبب من وفرة إتلاف النفوس وبذل النفائس ولما أثقلت كاهل الحكومة الإنكليزية من الأعباء الجسام التي تال لحملها، قال وإن مصلحة أمتي الإنكليز والمصريين (لا نعم إذا كانوا وكلوا جنباه المكرم) تدعو الوزارة إلى ترسيخ إدارة ثابتة في مصر وفي سائر بطاح السودان مما هو ضروري لتأمين وادي النيل من عاديات الأيام والليالي (هو أمن إذا خلى وشأنه).

فتلقى المحافظون (خصوصاً الوزارة) كلام الخطيب بما يجدر به من التصويت والتصويب أما الأحرار أحلاف

بالمساوي وما تتعرف به المحاسن، والمعادن في الأرض، يفضل بعضها على بعض، حيث كان منها الإثم الذي يجلو العين، ومنها الجلد الذي يبذل بالإدماء الزين بالشين، والطباع في العالم أنواع تكرم أو تلوم على اختلاف الأوضاع، فمن كرمت طباعه، لا يخالف ما كانت عليه أوضاعه، ومن لؤمت انسلخت عنه الإنسانية، وغلبت عليه صفة البهيمية، والعافل لا يرضى بالدون، ولا يكون ممن على قومه يهون، فيتجافى عن صفة الإنسان، ويتهاقت على ما عرف به نقيه الحيوان، فلا يتعرف بنعت كريم، ويؤثر عليه وصف اللئيم، حيث أخلدت به نفسه إلى الأرض، واتبع هواه فلحقه من نظر الاعتبار غض، وتعالى على الخلق وهو وضع، وشمخ بأنفه على بني جنسه من سوء الصنيع، فلم يطب عنه حديث، وكان لذكوره نشر خبيث، فهو ممفوت من الطيش، لا يهنا له في دنياه عيش، فينهضم الشريف بالبلبل والزور، ويباهيه بأعمال المعاصي والفجور، فلا يابه لعالم لم يوصف برتبة الرسمية، حيث رآها في دنياه لكونه غير أهل من الدنيا، لاقتصار من تخلى عن الفضائل على ما أحرزه من الرتب، ونبذ وراء ظهره ما عرف به العالم الأريب من المعارف والأدب، وقد يدل بمنصبه وإن لم يكن شريفاً، ويعده حيث لا تلبد له مجدداً طريفاً، فيفتخر به أشراً أو كبراً، وإن كان لا يعده العاقل فخراً، على أن من يحق له الافتخار، ويجب له عند أهل السنّة الاعتبار، لا يفخر وإن كان يؤثر --- الفخر وهو يؤرج الأرجاء عن طيب أصله أرج النشر، إذ عرف بعين البصيرة أن ذلك عرض زائل، وأنه غير ما عرف به السيد الفاضل، وكلما ازداد علواً اتضع جانبه، وفاخرت الشهب الدراري مناقبه، فلا يعول بحكمه على ضعيف، ولا يتعالى بشرفه على شريف، ويعرف الحق للناس على نفسه، وأنه ينحط من علاه على كل حال إذا صار إلى رم---، حيث يسلمه الأهل والولد، إلى حفرة لا يؤنسه بها أحد، إلا القيل الصالح الذي متجره به رابح، وما سوى ذلك محض وساوس ولا يهفو إليها النفس إذا كانت من النفائس، فاحرص أن تكون من هذا النوع يا فلان، وتوصف بأنك في هذه الدنيا إنسان، وفكر فيمن درج من أسلافك، وطوته هذه الأرض من آفاقك، فإنهم لم تقم حجتهم بالكبر والفخر، بل بالتواضع وعمل ما يكسب الأجر، وخفض الجناح مضطر، وحمل الكل عن البائس والمعتر، واعلم أن تعاطمك لا يبنى عن أنك عظيم، ولا توصف به إنك سيّد كريم، بل إذا تواضعت دل ذلك على ما لنفسك من العظم، وأعربت إنك عريق الأصل والكرم، فاحرز ما يكون لك أنفس ذخرف في المصير، وما يكون لك زاداً على طول الشقة في المسير، وما يبقى لك عين أثره، ويجمل عنك جميل خبره، فيثمر طلب الرحمة عليك عند ذكرك من الرّحمن، وينحط وزرك بطلب العفو والغفران، وأنت في هذه الدنيا على سفر فاقض من طاعة المولى أنفس وطر، فهي عالم خيال، حالها ذات انتقال، لا تدوم لأحد ولو أحرز عمر لبد، وهي دار ثمر من السحاب وتفضي بك إلى يوم الحساب، فاركبها مطية دلولا إلى أخراك، ولا تجنبها عزيزة في طاعة هواك، فتقمص بك إلى هوة الهاوية، ويعدو بك إلى القارعة منها عادية، والزم التواضع فيها وإن كنت علياً، وغدوت للفرقدين نجياً، ودع الكبر ظهرياً، وعده شيباً فرياً، فإنه سبب التلف، والتواضع علة الشرف *

بم التعاطم في دنيا تزول ولا

تبقى وإن كنت فيها درة الصدف
وتعظم الفخر مغروراً وأنت بها

من غير شك عريق الأصل من خرف
فدع رداء ترديه يؤول إلى

رداك في هوة الإهلاك والتلف

الأفغان قالت ولا يخفى أن مكانة مفتي المسلمين الكبير في بلاد الروس سامية ونفوذه على أبناء دينه عظيم الشأن، والشريعة تجعل الحق للمسلمين في اختياره وانتقائه ولكن المفتي المتوفي انتخب بحسب أمر صادر من مجلس نبلاء الروس (اسناتو) حتى لا يتأتى انتخاب من لا يحضها الولاء والإخلاص فيما لو تركت الأمر إلى المسلمين.

الجنرال ريشي

هو على ما نبأت الصحف قائد التجاريد الطليانية في البحر الأحمر سار أخيرًا في التجريدة الثالثة من نابولي إلى مصوع مأمورًا بالمشاركة والسيطرة على حاميات مصوع وبيلول وعصب واستطلاع منازلهم وحاجاتهم حتى إذا أتم ما قد انتدب إليه قفل عائداً إلى إيطاليا يرفع إلى حكومته بياناً شافياً على أحوال الأماكن المذكورة.

مأدبة سياسية في لنديرا

جاء من أخبار لنديرا أن حضرة الموسيو وادنتون سفير فرنسا في عاصمة إنكلترا صنع مأدبة دعا إليها حضرة دولتو حسن فهمي باشا المعتمد السلطاني ودولتو موسيو روس باشا سفير الدولة العلية والكونت دي مونستر سفير ألمانيا والسار وليم هرورت ناظر الداخلية الإنكليزية وكثيراً من الكبراء والخواص.

إبطال عقاب الموت في إيطاليا

ذكر في الديبا أن لجنة مجلس المبعوثين الطلياني المكلفة بتعديل القانون الجزائي قررت بأكثرية هي تسعة آراء ضدها اثنان إبطال عقاب الموت في البلاد الطليانية قلنا وما كانت حكومة الطليان بأولى الحكومات التي جرت على إبطال المعاقبة بالموت بل لها في دول أوروبا نظير (وقد غفلوا عن أن القتل أنفى الفكر).

شنتي

نشرت شركة هافاس من أخبار الأستانة أن سفير ألمانيا في الأستانة تشرف في ١٠ (شباط) بمقابلة حضرة السلطان الأعظم والتمس وجوب وضع حد لمأمورية حضرة حسن فهمي باشا والوفاق مع الدول.

جاء في بعض الجرائد أن المسلمين في الصين قد ثاروا طلباً للاستقلال قال الراوي وفي نفس قائد الحملة الفرنسية في الصين مساعدة المسلمين ومعاونتهم على قصدهم يتذرع بذلك على حمل الحكومة الصينية إلى عقد الصلح مع حكومته.

روت صحف عدن أن النشاجي أنفذ إلى عمال ولاية يانه الشرقية منشوراً يأسف فيه من تسهيل إنكلترا لإيطاليا الحلول في مصوع بيد أن الحيشة كانت أحق بذلك وقد أوعز إلى العمال بمبادلة الصلابة الودية مع قائد الجيش الإيطالياني.

ومن أخبار عدن أن الإنكليز ابتاعوا من جهات اليمن نحو ألف جمل لأجل إرسالها إلى سواكن.

الصحف الألمانية والسودان

جاءنا في رسالة من الإسكندرية تحت هذا العنوان ما يأتي. نشرت جرائدنا المحلية أقوال الجرائد الألمانية بخصوص سقوط الخرطوم ومستقبل الأعمال العسكرية في السودان وهذا نص ما اطاعت عليه أقدمه خدمة للقرءاء.

قالت برلينر تاجلات إن سقوط الخرطوم في قبضة المهدي سيحمل الإنكليز على مضاعفة العزم والقوة للحصول على النجاح غير أنه يصعب بل يتعذر على الحملة التقدم في الحال وهكذا سيبقى الجنرال ولسلي متروكاً في حالة غير راضية إلى أن تصدر له حكومته أوامر جديدة أما إرسال مدد إنكليزي بطريق سواكن فلا يبعد عن حد الاستحالة ولكنه ربما يتم بواسطة إرسال عساكر إيطالية بطريق سواكن أو مصوع، ويتراءى لنا أن عثمان دجنة سيكون له في الحوادث المستقبلية شأن عظيم فهو إما أن ينتقل إلى بربر ليعزز حاميتها وإما أن يبقى

أيضاً) والثاني أن صداقة الباب العالي لنا مما يوطد نفوذنا بين الأمم الإسلامية الخاضعة لنا في الهند وغيرها، لكن إن الوزارة الحالية تركت هذه السياسة فنتج من ذلك أن فرنسا حلت في تونس وإنكلترا اتبعتها باحتلال مصر وإيطاليا ذهبت إلى بعض سواحل البحر الأحمر والله أعلم بما ستتصل إليه بعض المواقع، ذلك ما كان من نتائج سياسة الوزارة الوخيمة التي لا بد أن نندم عليها في المستقبل إذا لم نتراجع في الحال إلى الاتحاد مع الدولة العثمانية ونحالفها في السراء والضراء.

مصر

جاء من أخبار عدن أنه حدثت اضطرابات كلية في هرر وثار الصوماليون وقد التمس التبعية الإيطالية على الفور حماية حكومتهم.

نشرت جريدة الديبا بتاريخ ١٦ شباط كتابة من لنديرا مفادها أن الوفاق المالي المتعلق بالمسألة المصرية سيوقع عليه قريباً ولا بد من عرضه على البرلمان حسب تعهد الوزارة أما الجدل بخصوصه فيكون شديداً لكن المستر غلادستون سينتصر فيه لأن الأحوال صار تعديلها عن قبل والوفاق المبرم دولي وليس فرنساوي إنكليزي، إنما يظن أن الجدل بخصوص السياسة الخارجية والاستعمارية سيقتضي على اللورد غرانفيل واللورد دربي بالاستقالة ويخلفهما السير شارل ديلك واللورد روزبيري.

جاء في المطالعات التلغرافية أنه تأخر التوقيع على الوفاق المالي بخصوص مصر والسبب في ذلك توقف الوزارة الإنكليزية في قبول شرطين من شروط مبادئ حياة ترعة السويس وملحقاتها وقد كانت الدول طلبت حل المشكل السياسي قبل المسألة المالية فأجابت إنكلترا إلى ذلك وطلبت أن تسهل حتى انقضاء أسبوع ويستدل من هذا الطلب أن الوزارة الإنكليزية حاسبة لمن يكون في مجلس البرلمان فإن تغلبت على أضدادها وثبت قدمها عملت بمقتضى طلب الدول في المسألة السياسية كما قبلت بالاقترحات المالية.

إنكلترا في إرنلدا

إنكلترا منها لها عن سواها شواغل جسام ونوازل عظام، قال في الديبا حكمت صحيفة المورنن بوسنت الإنكليزية أن قد ورد على الحكومة أخبار إرنلدا تنذر بما لم يرض فإن معدات الفتنة والثورة في أماكن عديدة من الديار الإرنلندية مشرفة على النهوض والاضطراب بما بعث الحكومة على استبقاء الحاميات في عددها وعددها الحاضرة لا تأخذ منها شيئاً ليساق إلى مصر وذلك لإبقاء القوة متوفرة بين يدي حكمدار إرنلدا.

وجاء من أخبار لنديرا أن بعض مبعوثي الإنكليز خطبوا في المجلس على أحوال إرنلدا فأخذوا على الحكومة رفقها بالموسيو بارتل وغيره من مبعوثي إرنلدا كونهم هم دعاة الفتنة الإرنلندية السعاة إليها لكن قد أجيب على ذلك بأن القانون لا يجيز للحكومة أخذ المبعوثين من منعاتهم مصادرة بدون مسوغ لذلك.

مسلمو الروسية

ذكر في الجورنال دي سان بطرسبورج المطبوع في عاصمة الروس ما محصله. مات مفتي أورنبورغ أكبر مفتي المسلمين قطن البلاد الروسية وكان رحمه الله واسع الكلمة رفيع المكانة مطاع الأمر في من هم على دينه بصيراً في أبواب رضى حكومة الروس حتى حصل على حظوة عظيمة لديها، وقد أسفت عليه وعينيت في انتخاب خلف له يسير في مسالكة من موالة الحكومة الروسية وعدم الدس عليها خصوصاً أن عدد المسلمين الروس زاد عقب استيلاء الروسية على بلاد التركمان إلى تخوم

ومستعمراتها وزيادة قوتي العسكرية البرية والبحرية وعلائق إنكلترا مع ألمانيا وانصراف مطامح الدول الأوروبية إلى الاستعمار ومشاكل أفريقيا وإرنلدا، وأما بخصوص الهند والشرق فقد ناصحت لزعماء المحافظين بالأل يتهوروا بإصلاء الحرب على الروسية إثباتاً لشدة شكيمه سياستهم الأجنبية.

أغلاط الوزارة الإنكليزية

نشرت جريدة التيمس كتابة من السير هنري ليارد وهذا ملخصها رعاية لحجم جريدتنا قال منذ خمس سنين كنت سفيراً في الأستانة وأمرت وقتئذ بالعود إلى لندن برعم إنني كنت متبعاً تعليمات الوزارة السابقة وتمسكاً بسياسة غير ملائمة سياسة الوزارة الحاضرة فامتثلت الأمر ورغبت في الاعتزال ولما نظرت في الحال الحاضر إجحاف الوزارة الحالية بحقوق الشعب الإنكليزي بادرت إلى إيضاح ما كتتمته في عامودي راجياً إثباته في صحيفتكم فأقول

من ابتداء تولي الوزارة الحالية أزمة الأحكام كان منها أنها تركت سياسة إنكلترا القديمة العهد مع الحكومة العثمانية وعاكستها عن خط مستقيم فتابها من ذلك سقوطها في غلطة بعد غلطة وارتكابها ما لم يحل ارتكابه من جهة الحضرة السلطانية والشعب العثماني وأول هذه الأغلاط كونها نشرت رسائل السرية التي كنت أرسلتها لإيقاف الوزارة وحدها على مضمون تلك الرسائل فنتج عن ذلك أنها عمدت بعملها إلى تقليل ثقة الحكومة العثمانية بسفراننا ولا يخفى ضرر ذلك علينا في الحال والاستقبال، ثم بعثت بالعمارة الإنكليزية إلى إزمير تتهدد الباب العالي وأكرهت سفيرها في الأستانة أن يتبع بمصر سياسة أنفت منها الحكومة العثمانية ونظرت إليها شزاراً لإجحافها بحقوقها هذه أغلاط الوزارة الحالية على سوء سياستها بالنظر إلى الدولة العثمانية.

وإذا حولنا النظر إلى تدمير الإسكندرية ومنازلة المصريين ثم إلى الإيقاع بسكان السودان في سواكن وإلى بعث غوردون وتركه يعاني أشد المصاعب، حتى ظفر به محمّد أحمد وجمعنا هذه الوقوعات إلى الترددات المتولية أعربت لنا سيئاتها وظهر منها كونها هي الباعثة على الحرب السودانية التي كلفتنا تلف أنفس عزيزة وستتكلف فقد أنفس كثيرة لا غنى لنا عنها في الأحوال الحاضرة، اتضح إذاً أن الحرب السودانية ثقيلة الوطئة وستنتال الإنكليزية بسببها مصائب لا تعد ولا تحصى.

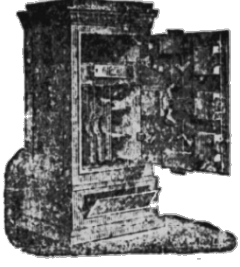
وإذا بحثنا عن الباعث إلى هذه الحرب فلا نجد له أثراً ولا نقف عنه على خبر إلا أننا سقينا تراب السودان من دماء عساكرنا ودماء أولئك العربان الذين ارتأينا أن نسليمهم عصاة حال كونهم ليسوا من رعايا حكومتنا ولم يرتكبوا إثماً نحونا وذلك كله بغير نتيجة بل بدون غاية تحمد، وقد نزل القضاء فلا بد من الوصول إلى الخرطوم وليس لأخذ ثار غوردون وغيره بل لإعادة الشرف تمّ لمكانة اللذين عبثت بها تصرفات وزارتنا وسياساتها الوخيمة، وإذا والنال بلوغ هذه الغاية لا أرى أفضل من تسليم البلاد إلى سيدها يدبرها ويعيد إليها النظام بمساعدتنا.

ورب قائل إن الإدارة العثمانية لا تخلو من العنف فكيف تخلو لها تدبير السودان فأجيب إن جعل السودان تحت سلطة الباب العالي أفضل من بقائها عرضة للفوضى وبذلك نخلص على توسيع تجارتنا ومنع تجارة الرقيق، وقولي بوجوب مداخلة الدولة العثمانية في بلاد السودان لا أقصد به مداخلتها في مصر بل تستمر بخصوصها الفرمانات القديمة.

وإذا أمعنا النظر في سياسة إنكلترا السابقة من وجه حفظ وحدة الدولة العثمانية رأيناها مبنية على أمرين الأول أن انقسامها يؤدي إلى حرب دموية بين الدول (وغير ذلك

الاستعلام عنه بكل جهة ولكي يكون معلوماً عند جميع الطوائف بادرت إلى الجرائد المحلية عسى أن يرده الله عليّ وهو يجزي المحسنين خيراً. الداعي سعيد نجا من أهالي بيروت

صناديق حديد لا تؤثر بها النار مجربة



أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين وأنية تلبس فضة وأرجان بلاكه مكفولة من معمل كريستوفل

تباع بمخزن الكف الأحمر الموجود به أحسن ورق سيكاره.

إعلان



أقراص التمر هندي صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

إن هذه الأقراص قد اشتهرت بمفعولها وحسن تركيبها وهي أقراص مسهلة لطيفة لا تسبب انزعاجاً ولا مغصاً توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الياسور وهي مع ذلك ذات حموضة لطيفة يقبلها أصحاب المعدة الضعيفة والأطفال. تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة وبالإسكندرية والقاهرة. على حضرة الجمهور أن ينتبه لتقليد أقراصنا التمر هندي فإنه تقليد رديء مضر بالصحة على ما نبهنا في إعلاناتنا السابقة.

كل من رام النفع الصحيح يطلب أقراص تمر هندي صنع صيدلية البروسيانية في بيروت علامة المعمل محفوظة.

إعلان

نعلن لحضرات مساهمي شركة طريق الشوسه الممتد من طرابلس إلى حمص وحماة أنه قد تقرر افتتاح المجلس العمومي السنوي لرومية وتدقيق حساب الشركة عن سنة ٣٠٠ والنظر بباقي الأمور المتعلقة بها في اليوم الرابع والعشرين من ما مارت سنة ٣٠١ وحيث كان من يملك من حد العشرين سهم وما فوقها له حق الدخول عضواً في المجلس المذكور إما بالذات أو بواسطة وكيل عن المساهمين وفقاً لتعليمات الشركة فقد صار إعلان الكيفية.

إعلان

من دائرة البوستة والتلغراف

بما أن لحد غاية الشهر الحاضر سيصير إحالة نزلخانات البوستة بالشام وحما وحمص وبيروت وطرابلس وعكا وصيدا ويافا والقدس ونابلس وغزة عن سنة ١٣٠١ فمن كان له رغبة فليراجع الإدارة لكي تطلعه على الشروط والمقادير التي انتهت إليها المناقصة في محلاتها.

* (عبد القادر قباني) *

بقطع رأسه يصير جيشاً عرمرم وبقطع قلبه يسيل منه دم ولو تتبعت متفرعاته لطال الكلام وكفى بإيضاحه لمن قلبه بلا الرأس مأوى الغلام فأتحفني بالجواب وأمط عن وجوه مخدراته النقاب.

لغز من قلم جناب الأريب نجيب يوسف أفندي السبطيني

وطائرة تطير بلا جناح وتعلو الطائرات ولا تطير لها الأحجار والأشجار قوت وتخشى أن يلامسها الحريز أجبن يا أبا الآداب عنها بنظم فيه تنشرح الصدور

جواب لغز مكرمتلو الحاج أحمد أفندي الصوفي

من قلم مكرمتلو إبراهيم أفندي العكي

هاك أيها الفاضل والبارع الكامل ما ظهر بعد رفع برقع المجاز عن وجه حقيقة ما جنحت إليه بالألغاز حلا لمعانيه وفكاً لرموز مبانيه ألا وهو لا شك مما يجانس السماورا الذي يتصاعد زفراته نراها إما مأواً لسماورا بل هما متحدتا المهنة والحرفة بالنوع ويتلازمان وقتئذٍ لإنتاجه مشروب مشروع وهو إذا زال ثانيه مع التصحيف أريق دمه بفعله وحل شربه لكونه إذ ذاك منبهاً لحواس المرء وعقله وإن يكن لا يعرف عشقه الأب لاستنطاق لكن بقلبه كمجانسته لوعات لا تطاق بواخره عن بثها المحال علم بأن لكل مقام مقال فلا زلت تبرزون من خزائن أباريق البديع المستطاب حدائق معان غرسها بماء فـ... قد طاب.

الذكر الجميل تابع لما قبله

بارة	غروش	نقل رقم جانبه
/	٦٨٠١	أحمد آغا دالي
"	٠٢٢	مصطفى أفندي بستانجي وبرادري عبد الله أفندي
"	٠٤٥	حكم زاده الحاج محمود أفندي خليل آغا ريس
"	١١٣	الحاج إبراهيم أفندي صيداوي وبرادري عبد الرؤوف
"	٠٢٢	علي آغا حنو
"	٠٢٢	محمود آغا طريفي
"	٠٢٢	طالب أفندي حجارين
"	٤٥	هارون زاده علي آغا
"	٢٢	عبد الله آغا قدسي
"	٢٢	الحاج صالح الداش
"	٢٢	حسن آغا حجل
"	٢٢	إبراهيم آغا عليو
"	٢٢	عبد الرحمن حبو
"	٢٢	الحاج أبو الثور أفندي شقيرة
"	٢٢	مفتي زاده مكرمتلو عبد المجيد أفندي
"	٢٢	سواف زاده محمود أفندي
"	٢٢	أحمد آغا خرمند
"	٢٢	علي آغا منزلجي
"	٢٢	الحاج عبد الله عجان
"	٢٢	إبراهيم آغا قصاب
"	٢٢	حسن آغا بله
"	٢٢	عبد الله فرج
"	٢٢	أحمد أفندي العابد
"	١٠٧٥	تمت

إعلان

إن ولدي واسمهُ توفيق أبيض اللون جميل الصورة أشقر الشعر وسنهُ نحو عشر سنوات خرج من البيت نهار الاثنين ثامن جمادى الأولى الساعة ١١ قبل الغروب ولحد اليوم لم أقع له على أثر ولا علمت منه خبراً فأرجو من أهل الغيرة والحمية التفتيش معي عليه لإغاثة لهفي وطلب

قبالة سواكن ليصد كل تهجم من جهتها أو من جهة بربر إذا فاز الجنرال ولسلي بهذه المدينة وتمكن من الاستيلاء على الخرطوم --- الرجوع بطريق سواكن، وعليه فمركز الإنكليز الحربي حرج --- وخصوصاً بعد تفرق الحملة إلى ثلاث فرق كل منها تعمل غير ما تعمل الأخرى فضلاً عن تملك التردد عليها وهو وخيم العواقب.

وكتب من لندن إلى جريدة بوست أن الاضطراب قد استولى على القلوب من جزاء سقوط الخرطوم والأسف واليأس أخذاً من الجمهور كل مأخذ والجميع مندهشون من كون المهدي الذي تمكّن من صدّ أعظم القواد الإنكليز تأخر إلى الآن عن الاستيلاء على الخرطوم وحاميتها ولقد يجيء إلى الذهن أنه لم يفعل ذلك إلا ليحمل الإنكليز على التوغل في الصحراء ويوضح لهم بجلاء حبوط مساعيهم وفساد غاياتهم والسر في المسألة أن الإنكليز لم يحرموا نوال بغيتهم فقط بل صاروا إلى حالة سيئة إذ لا يبعد أن تثور جميع الأنحاء السودانية وتنقض على الحملة الولسالية القليلة العدد والمتفرقة في جهات مختلفة بعيدة عن النقطة المركزية، ولا خفاء أن استئناف انفضال الإنكليز في السودان يهيج جميع المشرقيين ضد إنكلترا.

وقالت غازيت ناسيونال أن وعد الحكومة الإنكليزية للجنرال ولسلي بإمداده بقوة جديدة غير مفيد له كبير فائدة فإن القصد إنجاز الوعد بالسرعة التي تقضي بها الحالة الحاضرة وهو أمر عظيم على إنكلترا.

وقالت غازيت أونيفرسل أن إنكلترا يتعذر عليها إمداد الجنرال ولسلي بقوتها أما تداخل إيطاليا في المسألة فيدعو إلى حدوث ارتباكات جسيمة في أوروبا.

طرابلس الشام

قد تمّ انتخاب نصف أعضاء المجلس وكانت أكثرية الأصوات هي لجناب خضر آغا زاده رفعتلو محمود آغا رئيس البلدية سابقاً ١٨٨ صوتاً ولجناب الماجد المكرم الحاج محمّد أفندي الفرق ١٦٧ ولجناب الماجد الحاج محيي الدين أفندي شقص ٧٢ وهم ممن توفرت فيهم الحمية وحب الوطن أما الأول والثاني فقد تجدد انتخابهما عن تجربة سابقة وأنا نؤمل السعي من الجميع ومؤازرة حضرة الرئيس بما فيه استفادة الوطن وما فيه مصلحة العموم.

نشكر بلسان العموم اهتمام حضرة سعادتلو محمّد باشا اليوسف متصرفنا الحازم الغيور فإنه لم يزل ساعياً بإجراء الوسائل حسب الرضاء العالي وكل ما فيه منفعة البلاد وراحة الأهالي.

يشكو الناس من جاويش التلغراف الجديد لأنه بطيء الهمة --- عن إيصال التلغرافات لأربابها وزد على ذلك أنه لا يقرأ --- بعرف الناس على أن الجاويش الذي كان قبله كان حسن السيرة قائم مقام مأموريته فخرج من حضرة عزتلو مفتش أفندي النظر إلى ذلك رعاية لمصالح التجار.

الألغاز

لغز من قلم العالم الفاضل مكرمتلو عبد الوهاب أفندي

نائب طرطوس

ما اسم رباعي وثانيه أربع وثالثه لأوله وثانيه يجمع مهمل من مقولة الكيف لا الكم عرب غير معجم تسمى به الإنسان والجماد والحيوان إن نظرت لأوله وثانيه كان أمراً بتأدية الحق لذويه أو إلى شقه الأخير فمنه بالله نستجير أو إلى آخر النصفين كان اسماً وفعلين أو عكست ذلك الرسم صار فعلين واسم وإن حذف ريعه صار اسماً لأبيك أو نصفه صار أمّا تتاديك وإذا جمعت الرأس والذنب يا همام فهو ما به حياة كل نام وهو حينئذٍ اسم وحرف يحتاج لصلة ووصف فيا له من اسم اشتمل على أسماء وأفعال وحروف وجمل وصفات وظروف والعجب أنه